www.quranonlinelibrary.com

تبسيط التجويد

بالألوان والصّور والتّخطيط

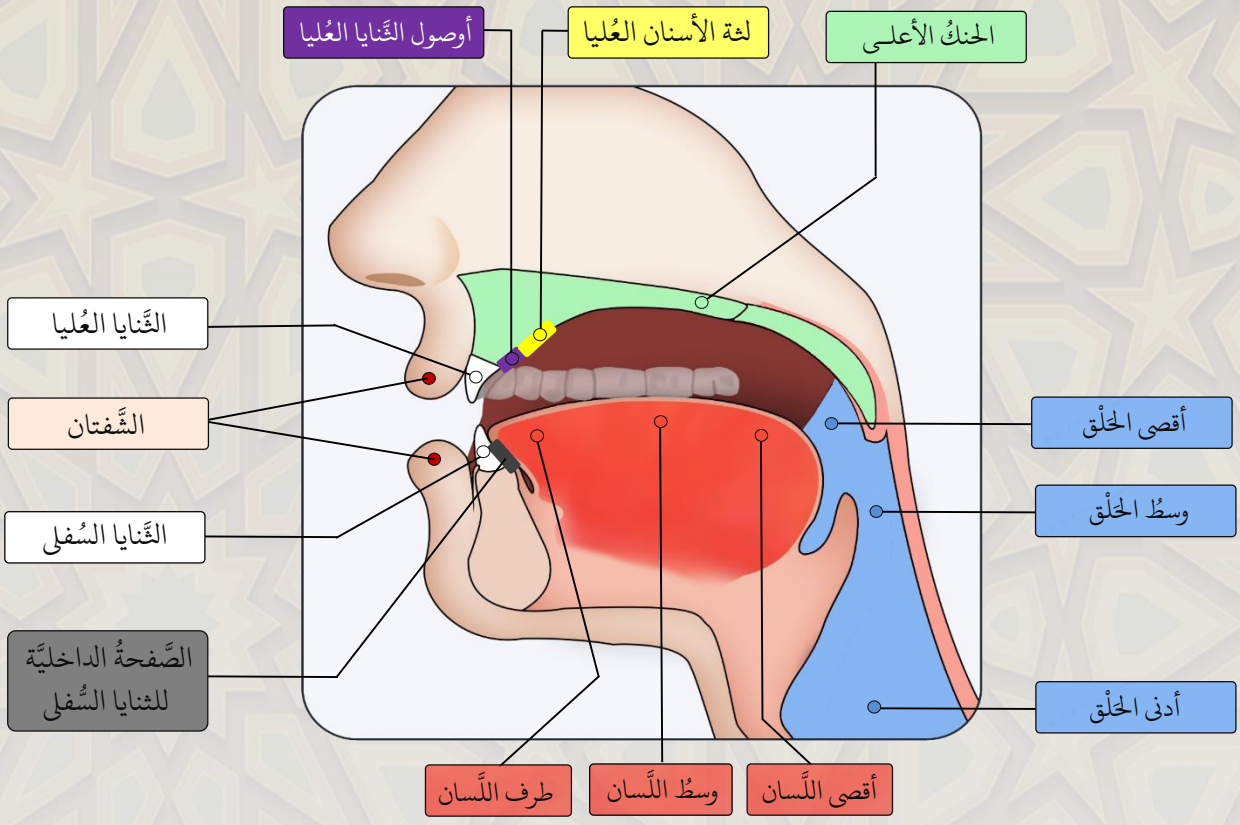

جمع واعداد

حسين كريم محمد

النسخة العربية

المستوى الأول

QR code

لتحميل الكتاب

تبسيط التجوي

بالألوان والصّور والتّخطيط

المُقدِّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نَبينا مُحمدٍ (صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ) وعلى آله وصحبه وبعْدُ:

فقدْ حَظِيَ عِلمُ التَّجويدِ كغيرِهِ من العُلومِ المُتعلقةِ بكتابِ اللهِ تعالى بعنايةٍ مُتميزةٍ، وكَثُرتْ فيهِ المُصنَّفاتُ، وقُدِّمَتْ وعُرِضتْ مَوضوعاتُه ومَسائِلُه بِطُرقٍ مُتعددةٍ، وأساليبَ متنوعةٍ، وقدْ أَحبَبتُ أن أُسهِمَ بشيءٍ يَسيرٍ في هذا المجالِ، لذا أعدَدْتُ هذا الكتابَ الذي يَجْمَعُ قواعِدَ هذا العِلمِ، ولِتوضيحِ هذهِ القواعدِ وجعلِها سهلَةً للقارِئِ فقدْ استخدمتُ فيها:

- الصُّورُ التَّوضيحيَّةَ لأعضاءِ النُّطقِ.
- وتلوينًا للحروفِ بسببِ الأحكامِ.
- والمُخططاتِ والتَّشجيرِ لتقسيمِ الأحكامِ وتفرُّعِها.
- وحرِصتُ على عدمِ الخَوضِ في التَّفاصيلِ وخِلافاتِ العُلماءِ.

وسَمَّيتُه (تَبْسِيطُ التَّجويد بالألوانِ والصُّورِ والتَّخطِيط)، وجعلتُه في مستَوَيَينِ اثنينِ، وفيما يلي جدولٌ يُبيِّنُ الموضوعاتِ التي يتضمَّنُها كُلُّ مُستوىً من المُستوياتِ.

وقبلَ الخِتامِ، أَودُّ القولَ بإن كل مَا وَرَدَ في الكتابِ من التَّعريفاتِ والمُلاحظاتِ وغيرِهما من المَعلوماتِ مأخُوذة من كُتبِ التَّجويدِ المُتاحة لدا الدارسينَ لهذا العلم غيرَ أنِّي قدمتُهُ بأُسلوبٍ مختلفٍ.

وأسألُ اللهَ أن يَتقبَّلَ عملي هذا خالِصًا لوجهِه الكريمِ، وان يَجعلهُ في ميزانِ حسناتي، وصلّى اللهُ على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبِه وسلَّم.

كَتَبَهُ:
حسين كريم محمد
٢٩ رمضان لِعامِ ١٤٤٤هـ

المُستوى الأوَّل	الصَفحة	المُستوى الثَّاني	الصَفحة
تعريفُ عِلمِ التَّجويدِ	٦	فضلٌ وآدابٌ لِتلاوةِ القُرآنِ الكريمِ	٥
اللَّحنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ	٧	تعريفُ عِلمِ التَّجويدِ	٧
الاستِعاذةُ	٨	اللَّحنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ	٨
البَسمَلةُ	٩	مراتِبُ التِلاوةِ (سُرعاتُ القِراءةِ)	٩
مَخارِجُ الحُروفِ (باختصار)	١٠	الاستِعاذةُ	١٠
صِفاتُ الحُروفِ (باختصار)	١٢	البَسمَلةُ	١٣
أحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوينِ	١٤	مَخارِجُ الحُروفِ	١٥
أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ	١٩	ألقابُ الحُروفِ	٢٦
النُّونُ والميمُ المُشدَّدَتينِ	٢٠	صِفاتُ الحُروفِ	٣٧
لامُ التَّعريفِ (ال)	٢١	أبرَزُ الأخطاءِ عِندَ نُطقِ حروفِ الهجاءِ	٤١
التَّفْخِيمُ والتَّرقِيقُ	٢٢	أحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوينِ	٤٥
المَدُّ (باختصار)	٢٦	أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ	٥٢
الوَقفُ	٣٠	النُّونُ والميمُ المُشدَّدَتينِ	٥٤
		مَراتِبُ الغُنَنِ	٥٥
		التَّفْخِيمُ والتَّرقِيقُ	٥٦
		المدُّ وَالقَصرُ	٦٢
		أقوى المُدُودِ والعملُ بقاعدةِ أقوى السَّببينِ	٧١
		الإدغامُ و مَبحَثُ عِلاقاتُ الحُروفِ	٧٢
		أحكامُ اللَّامِ السَّاكِنةِ	٧٧
		هَمزَتا القَطعِ والوَصلِ	٧٩
		الوَقفُ	٨٣
		الابتِداءُ	٨٨
		السَّكتُ	٨٩
		الألِفاتُ السَّبعُ	٩٠
		النَّبرُ في القرآنِ الكريمِ	٩١
		مَا يُراعى لحَفصٍ	٩٢
		الرَّومُ والإشمامُ والسُّكونُ المَحضُ	٩٤
		حكمُ التِقاءِ السَّاكِنينِ	١٠٠
		سُجودُ التِّلاوة	١٠١
		أسماءُ القُرَّاءِ العشرةِ ورواتِهِم	١٠٢

تَعرِيفُ عِلْمِ التَّجويدِ

تعريفُه:

التَّجويدُ لغةً: التَّحسِينُ.

التَّجويدُ اصطلاحًا: عِلمٌ يُعرفُ به إعطاءُ كلِّ حرفٍ حقَّهُ و مُستحقَّهُ، مَخرجًا وصِفةً، وقفًا وابتِداءً، من غيرِ تَكلُّفٍ ولا تَعسُفٍ.

- حقُّه: الصِّفاتُ الذَّاتيةُ اللَّازمةُ الثَّابتةُ، التي لا تَنفكُّ عنه، كالجَهرِ والشِّدةِ ... .
- مُستحقُّه: الصِّفاتُ العَرضيةُ الناشِئةُ عن الصِّفاتِ اللَّازمةِ، مثلُ الإدغامِ والإخفاءِ و الإظهارِ ... الخ .

حُكمُه:

الجانبُ النَّظري: وهو العِلمُ بقواعِدِ عِلمِ التَّجويدِ، وضَوابِطِها وشُروطِها.
وحُكمُه: فرضُ كِفايَةٍ.

الجانبُ العَمَلي: تطبيقُ القواعِدِ التَّجويديَّةِ النَّظريةِ في أثناءِ تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ.
وحُكمُه: فرضُ عَيْنٍ.

ثمرتُهُ وفَائِدتُه:

صَوْنُ اللِّسانِ عن الخطأِ (اللَّحنِ) عِند قراءةِ القُرآنِ الكريمِ.

الفَوزُ برضى اللهِ تعالى.

اللَّحنُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكَريمِ

تعريفُه:

اللَّحنُ لغةً: المَيلُ عن الصَّوابِ، ويُقالُ لَحنَ إذا أخطأَ.

اللَّحنُ اصطلاحًا: الخطأُ في تِلاوةِ القُرآنِ الكريمِ، والانحِرافُ فِيها عنِ الصَّوابِ.

وينقَسِمُ إلى قِسمَينِ: (اللَّحنُ الجَلِيُّ واللَّحنُ الخَفِيُّ).

١ - اللَّحنُ الجَلِيُّ:

تعريفُه: هوَ الخطأُ الذي يَطرأُ على اللَّفظِ فيخلُّ بمبناهُ إخلالًا ظاهِرًا، سواءً أدَّى ذلك إلى فَسادِ المعنى أم لا.

حُكمُه: حرامٌ شرعًا ويأثَمُ القارئُ به، وذلِكَ إن تَعمَّدهُ أو تكاسَلَ عن التَّعلُّمِ مع القُدرةِ عليه.

بعضُ صُوره:

١. إبدالُ حرفٍ مكانَ حرفٍ: كأن يجعلَ الحاءَ هاءً في ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾.
٢. إبدالُ حركةٍ بحركة : نحو (أنعمتِ) بكسر التّاء بدلا من ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾.
٣. إسكانُ المُتحرك: كان يسكن الرَّاء وصلاً ﴿ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ ﴾.
٤. تحريكُ السَّاكِن: بتحريك الْميم بِالفتح ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾.
٥. زيادة حرف أو حروف، أو كلمة أو كلمات.

٢ - اللَّحنُ الخَفِيُّ:

تعريفُه: هوَ الخطأُ الذي يَتعلقُ بِكمالِ إتقانِ النُّطقِ لا بِتصحِيحِيه.

بعضُ صُوره: عدمُ ضبطِ المَقادير في المُدودِ والغُنة، وتَرقيقُ أو تَفخِيمُ اللَّاماتِ أو الرَّاءاتِ في غَيرِ محلِه.

حُكمُه: مكروهٌ.

وقِيل حرامٌ، لأنَّهُ يُخِلُّ بالأداءِ الصَّحيحِ.

tajwed2233

الاستِعاذةُ

إذا أرادَ القارئُ أن يقرأَ شيئًا من كتابِ اللهِ تعالى فلا بُدَّ لهُ مِن البَدءِ بالتَّعَوُّذِ امتِثالًا لقولهِ تعالى:
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [النحل:٩٨] سواءٌ كانتْ تِلاوتُهُ من بدايةِ سُورةٍ أو مِن وسَطِها.

تعريفُها:

الاستِعاذَةُ لغةً: الالتجاءُ والاعتصامُ و التَّحصُّنُ.
الاستِعاذَةُ اصطلاحًا: لفظٌ يَحصُلُ بهِ الالتجاءُ والاعتصامُ باللهِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ، عندَ إرادةِ قراءَةِ القُرآنِ الكريمِ.

صِيغتُها:

أعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيمِ. (المَشهورُ والمُتداولُ)

حُكمُها:

مُستحبَّةٌ: وهو قولُ جُمهورِ القُرَّاءِ والفُقهاءِ، وهذا القَولُ هو الرَّاجِحُ.

اقترانُ الاستِعاذةِ بأولِ السُّورةِ:

للتعوذِ مع البسمَلةِ مع أوَّلِ السُّورةِ باستثناءِ سورةِ التَّوبةِ (براءة) أربعَةُ أوْجُهٍ كلُّها صَحِيحةٌ جائزة.

الوَجهُ الأوَّلُ: قَطعُ الجميعِ: يَقِفُ على الاستِعاذَةِ وعلى البَسملةِ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ قطع ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الثَّاني: وَصلُ الاستِعاذَةِ بالبسمَلَةِ مع الوَقفِ عليها ثُمَّ البَدءُ بالسُّورةِ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ وصل ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الثَّالِثُ: الوَقفُ على الاستِعاذَةِ ثُمَّ وَصلُ البَسمَلَةِ بأوَّلِ السُّورَةِ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ قطع ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

الوَجهُ الرَّابعُ: وَصلُ الجَميعِ: بدونِ أيِّ تَوَقُّفٍ.
أعوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ وصل ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

اقترانُ الاستِعاذةِ بغيرِ أولِ السُّورةِ:

القارئ مخيَّرٌ بين الإتيانِ بالبسملةِ وعدمه، والإتيانُ بها أفضلُ، فإذا اختار القارئ الإتيان بالبسملةِ فله وجهانِ هما:

الوَجهُ الأوَّلُ: القطعُ: الوقفُ على الاستعاذةِ وقطعِها عما بعدها:
أعوذ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ قطع ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾

الوَجهُ الثَّاني: الوصلُ: وصلُ الاستعاذةِ بما بعدها:
أعوذ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ وصل ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾

البَسمَلةُ

حكمُ البسملةِ عندَ افتِتاحِ القِراءَةِ بِأوَّلِ السّورَة:

وجوبُ الإتيانُ بالبَسمَلَةِ في ابتِداءِ السُّوَرِ ما عدا (سُورةَ التَّوبَةِ).

حكمُ البسملةِ عندَ افتِتاحِ القِراءَةِ بِغيرِ أوَّلِ السّورَة:

إذا كانَ القارئُ مُبتدئًا مِن أثناءِ السُّورةِ، والمُراد بأثناءِ السُّورةِ ما كانَ بعدَ أولِها ولو بِكلمةٍ، فالقارئُ مخيَّرٌ هنا بين الإتيانِ بالبَسملةِ وعَدمِه، والإتيانُ بها أفضلُ، ولا فَرقَ في ذلكَ بين سورةِ براءة وغيرها، ولكنَ ذهبَ عددٌ من العُلماءَ إلى منعِ من البَسملة حالَ البَدءِ من وسطِ سورةِ التوبةِ قياسًا على أولِها.

أوجُهُ البَسمَلَةِ بينَ السُورَتَيْن:

للبَسمَلَةِ بين السُّورَتينِ أربعةُ أوجهٍ ثلاثةٌ منها جائزةٌ، وواحدٌ ممنوعٌ:

الوَجهُ الأوَّلُ: قَطْعُ الجميع.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ قطع ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

الوَجهُ الثَّاني: وَصْلُ الجميع.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ وصل ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

الوَجهُ الثَّالثُ: الوَقفُ على آخِرِ السُّورةِ ثُمَّ البَدءُ بالبَسملَةِ مَوصُولةً بأوَّلِ السُّورةِ الثَّانِيَةِ.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ قطع ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وصل ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾.

الوَجهُ الرَّابعُ: الوَجهُ المَمنُوعُ الذي لا يَجُوزُ، وهو أن يَصلَ آخِرَ السُّورةِ بالبسمَلَةِ ويقِفَ عليها ثُمَّ يبدأ بأوَّلِ السُّورةِ الثَّانِيَةِ.

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ وصل ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قطع ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

QR code

لتحميل الكتاب

مَخارِجُ الحُروفِ

- **المخرجُ لغةً:** هو موضعُ الخروجِ.
- **المخرجُ اصطلاحًا:** هو مَحَلٌّ خروجِ الحرفِ الذي يَنقطعُ عندهُ صَوتُ النُّطقِ به، فيَتمَيزُ به عن غيرِه.

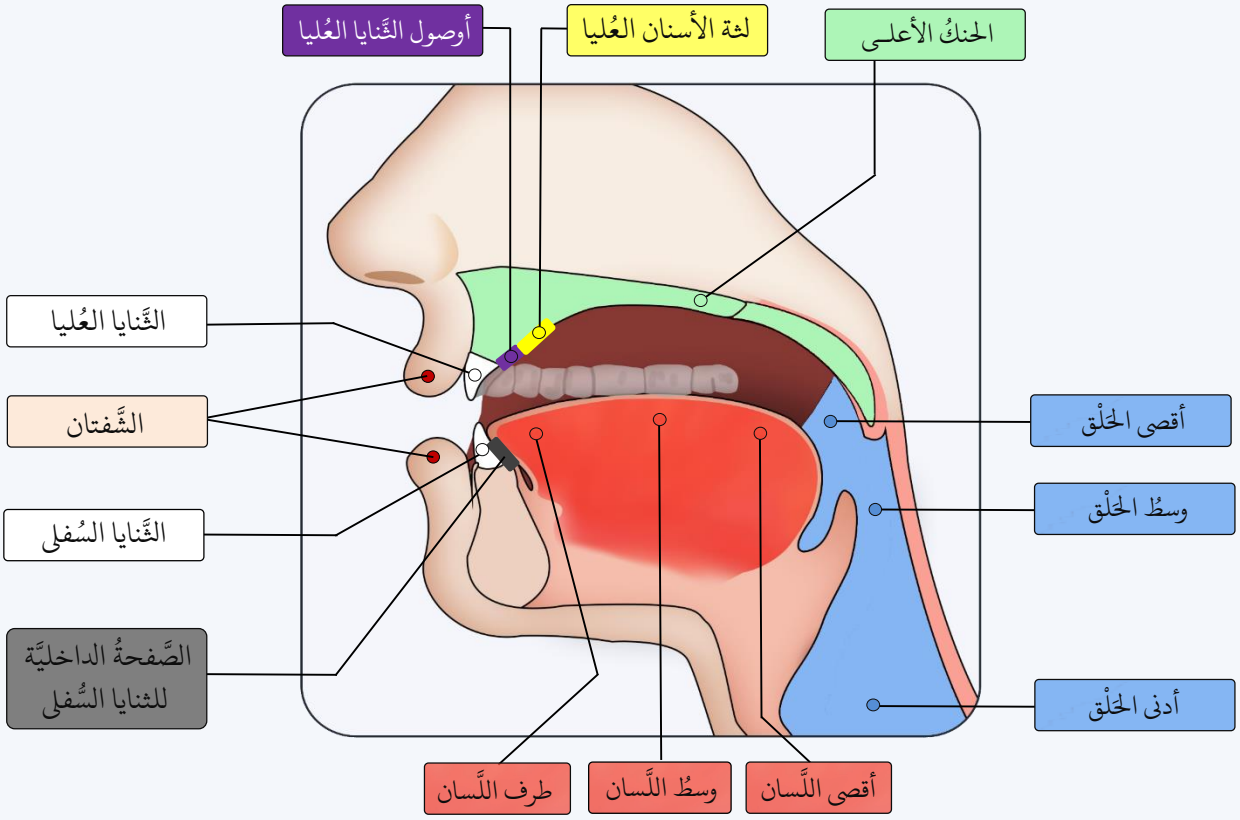

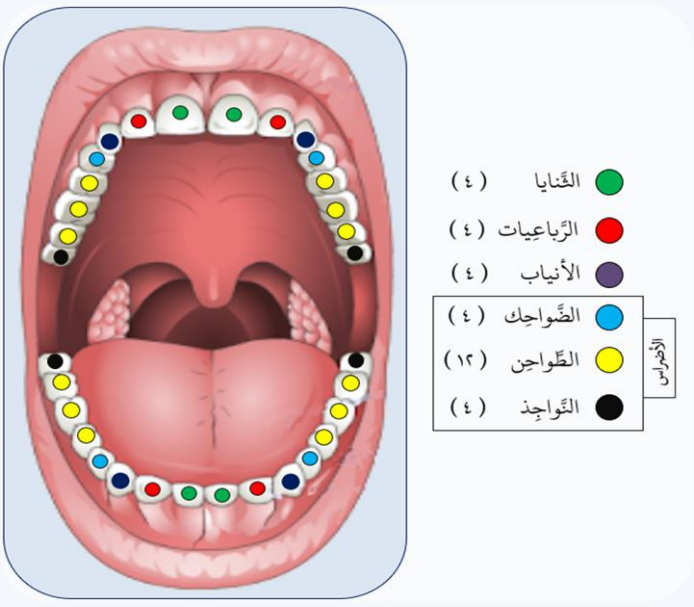

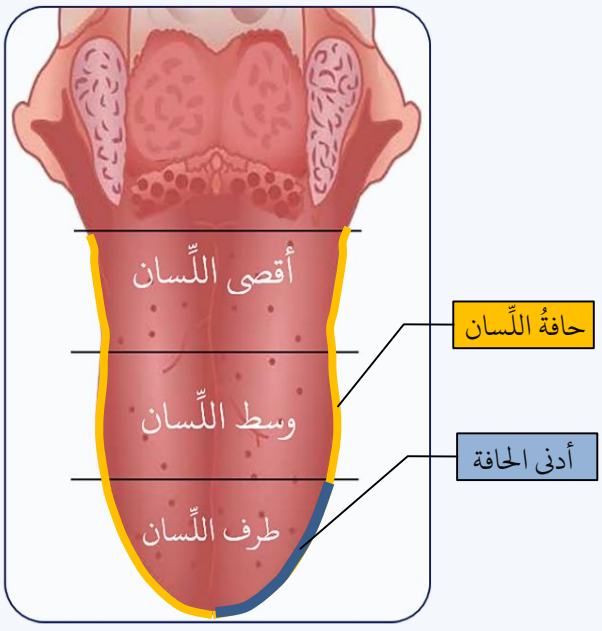

المخارجُ العامةُ (الرَّئيسيَّةُ)		المخارجُ الخاصةُ(الفرعيَّةُ) وحُروفها.	
١	الجَوفُ	هو خلاءُ الحَلْق والفمِ، وتخرجُ منه حروفُ المَدِّ الثَّلاثةُ(ا – و - ي)المَدِّيَّةُ. نحو: ﴿ قَال﴾،﴿يَقُول﴾،﴿ قِيل﴾.	
٢	الحَلْقُ	أقصى الحَلْقِ	ء هـ يَخرُجانِ من أقصى الحَلْقِ. نحو: ﴿يَأْكُلُ﴾، ﴿أَهْلِهَا﴾
		وَسَطَ الحَلْقِ	ع ح يَخرُجانِ من وَسَطِ الحَلْقِ. نحو: ﴿أَعْبُد﴾، ﴿إِحْسَانًا﴾
		أدنى الحَلْقِ	غ خ يَخرُجانِ من أدنى الحَلْقِ. نحو: ﴿وَأَغْرَقْنَآ﴾، ﴿أَخْبَارَهَا﴾
٣	اللِّسانُ	أقصى اللِّسانِ	ق تَخرجُ من أقصى اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من الحَنَكِ الأعلى من المنطقةِ الرَّخوةِ (الحنَكِ اللَّحمي). نحو: ﴿ أُقْسِمُ﴾
			ك تَخرجُ من أقصى اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من الحَنَكِ الأعلى من المنطقةِ القاسيَةِ والرَّخوةِ معًا. نحو: ﴿أَكْبَرُ﴾
		وسطُ اللِّسانِ	ج ش (ي غير المدِّيَّةُ) تَخرجُ من وسَطِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيها من الحَنَكِ الأعلى. نحو: ﴿جُرُهُمْ﴾، ﴿أَشْتَاتًا﴾، ﴿أَيْدِيهِمْ﴾
		حافةُ اللِّسانِ	ض يَخرجُ من إحدى حافَتَيِ اللِّسانِ اليُمنى أو اليُسرى أو مِنهُما مَعًا مع ما يُحاذيها من الأضراسِ العُليا. نحو:﴿آضْرِب﴾
			ل تَخرجُ من أدنى حافَتَيِ اللِّسانِ الأماميَّةِ إلى مُنتهى طرَفِ اللِّسانِ مع ما يليها من لِثةِ الأسنانِ العُليا.نحو: ﴿خَلْفَهَا ﴾
		طرفُ اللِّسانِ	ن تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من لِثةِ الأسنانِ العُليا تحتَ مخرجِ اللَّامِ ويصاحبُها غُنَّةٌ من الخَيشومِ. نحو:﴿أَنْعَمْتَ﴾
			ر تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع شيءٍ من ظهرِهِ مع يُحاذيهِ من لثةِ الأسنانِ العُليا قريبًا من مخرجِ النونِ.نحو:﴿أَرْبَعَةً﴾
			ط د ت تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من أصولِ الثَّنايا العُليا. نحو: ﴿أَطْعَمَهُم﴾، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾، ﴿أَتْقَىٰكُمْ﴾
			ص س ز تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع أسفلِ الصفحةِ الداخليَّةِ للثنايا السُّفلى. نحو: ﴿ أَصْحَٰبُ ﴾، ﴿أَسْفَلَ﴾، ﴿أَزْكَىٰ﴾
			ظ ذ ث تَخرجُ من طرفِ اللِّسانِ مع ما يُحاذيهِ من أطرافِ الثَّنايا العُليا. نحو: ﴿أَظْلَمَ﴾، ﴿ٱذْكُرُوا۟﴾، ﴿ٱثْنَتَيْنِ﴾
٤	الشَّفتانِ	باطنُ الشَّفةِ	ف تَخرجُ من باطنِ الشَّفةِ السُّفلى مع أطرافِ الثَّنايا العُليا. نحو:﴿أَفْلَحَ﴾
		الشَّفتانِ	و(غيرُ المَدِّيَّة) ب م تَخرجُ من بين الشَّفتينِ بانضِمامِ الشَّفتينِ مع الواوِ وانطباقِهِما مع الباءِ والميمِ. نحو: ﴿وَٱلْيَوْمِ﴾، ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿أَمْرُنَا﴾
٥	الخَيْشومُ		صَوتُ الغُنَّة تَخرجُ من الخيشومِ وتكونُ مُصاحبةً للنونِ والميمِ.

صِفاتُ الحُروفِ

صفاتٌ لها ضدٌّ		
١	الهَمسُ	الجَهرُ
	تعريفُه: جريانُ النَّفَسِ عند النُّطقِ بالحرفِ، لضَعفِ الاعتمادِ على المَخْرجِ. حروفُه:(فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَت). الامثلة: ﴿أَفْوَاجًا﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، ﴿مِثْقَالَ﴾.	تعريفُه: انحباسُ جريانِ النَّفَسِ عند النُّطقِ بالحرفِ، لقوَّةِ الاعتمادِ على المَخْرجِ. حروفُه: باقي حروفُ الهِجاءِ غيرَ الحُروفِ المهموسةِ. الامثلة: ﴿ٱلْعِجْلَ﴾،﴿ٱذْكُرُوا۟﴾، ﴿عَدْلٌ﴾.
٢	الشِّدَّةُ	الرَّخاوةُ
	تعريفُه: انحباسُ جريانِ الصوتِ عند النُّطقِ بالحرفِ، لِكمالِ الاعتمادِ على المَخْرجِ. حروفُها: (أجِدْ قَطٍ بَكَتْ). الامثلة: ﴿تَأْمُرُونِّيٓ﴾، ﴿تَجْرِى﴾، ﴿عَدْلٍ﴾.	تعريفُه: جريانُ الصوتِ عند النُّطقِ بالحرفِ، لضَعفِ الاعتمادِ على المَخْرجِ. حروفُها: وهي ما عدا حروفَ الشِّدةِ والتَّوَسُّطِ. الامثلة: ﴿أَشْتَاتًا﴾، ﴿تَحْمِلُ﴾، ﴿فَيَذْهَبُ﴾.
	التَّوسُّطُ (البَينِيَّة)	
	تعريفُه: اعتدالُ الصوتِ بينَ الشِّدةِ والرَّخاوةِ عند النُّطقِ بحُروفِها، لعدم كمال انحباسه كما في الشِّدة، وعدم كمال جريانه كما في الرَّخاوة. حروفُه: (لِنْ عُمَرْ). الامثلة: ﴿عِلْمَ﴾، ﴿وَٱلْخَرَ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ﴾، ﴿وَٱرْكَعُوا۟﴾.	
٣	الإستِعلاءُ	الإستِفالُ
	تعريفُه: ارتفاعُ أقصى اللِّسانِ إلى الحَنَكِ الأعلى عندَ النُّطقِ بالحرفِ، فيرتفع الصوت معه. حروفُه: (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ). الامثلة: ﴿خَلِيفَةً﴾، ﴿أَصْحَٰبُ﴾، ﴿يَضْرِبَ﴾	تعريفُه: انخفاضُ أقصى اللِّسانِ إلى قاعِ الفمِ عند النُّطقِ بالحرفِ. حروفُه: ما سوى حروفِ الإستعلاءِ. الامثلة: ﴿تَكْسِبُونَ﴾، ﴿تُتْلَىٰ﴾.
٤	الإطباقُ	الإنفِتاحُ
	تعريفُه: إلصاقُ جزءٍ من اللِّسانِ بما يُحاذيهِ من سقفِ الحَنَكِ الأعلى وانحصارُ الصَوتِ بينهما عند النُّطقِ بالحرفِ. حروفُه: (ص - ض - ط - ظ). الامثلة:﴿أَصْحَٰبُ﴾، ﴿ٱضْرِبُوهُ﴾، ﴿شَطْرَ﴾، ﴿أَظْلَمَ﴾.	تعريفُه: انفراج ما بين اللسان والحنك العلوي عند النطق بالحرف، بحيثُ لاينحصيرُ الصوتَ بينهما. حروفُه: وهي ما عدا حروفِ الإطباقِ. الامثلة:﴿ذِكْرَكَ﴾، ﴿ٱلْأَسْوَدِ﴾، ﴿بَعَثْنَا﴾.
٥	الإذلاقُ	الإصماتُ
	تعريفُه:خِفةُ الحرفِ وسُرعةُ النُّطقِ به لخُروجِهِ من طرفِ اللِّسانِ أو من الشَّفتينِ. حروفُه: (فِرَّ مِنْ لُبِّ). الامثلة:﴿تَفْعَلُوا﴾، ﴿تُنذِرَهُمْ﴾.	تعريفُه: ثِقَلُ الحرفِ وصعوبةُ النُّطقِ به لخُروجِهِ بعيدًا عن طرفِ اللِّسانِ والشَّفةِ. حروفُه: باقي حروفِ الهجاءِ بعدَ حروفِ الإذلاقِ.

صفاتٌ ليسَ لها ضدٌّ	
١- الصَّفِيرُ	تعريفُه: صوتٌ مُصاحبٌ لحروفِ الصَّفيرِ، يدلُ على قوتِها في السَّمعِ. حروفُه: (الصاد والزاي والسين). الامثلة: ﴿ٱلۡفَصۡلِ﴾، ﴿وَٱصۡفَحُواْ﴾، ﴿رِزۡقَهُۥ﴾، ﴿بِٱلۡهَزۡلِ﴾، ﴿يَسۡمَعُونَ﴾.
٢- القَلْقَلَةُ	تعريفُه: اضطرابُ الحرفِ في مخرجِه عند النُّطقِ به ساكِنًا حتى يُسمعَ لهُ نبرةٌ قويةٌ. حروفُها: خمسةُ أحرفٍ مجموعةٍ في عبارةِ (قُطْبُ جَدٍّ). الامثلة: ﴿ٱلۡحَقُّ﴾، ﴿أَطۡعَمَهُم﴾، ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿تَجۡعَلَ﴾، ﴿لَمۡ يَلِدۡ﴾.
٣- اللِّينُ	تعريفُه: إخراجُ الحرفِ من مَخْرجِهِ بسُهولَةٍ وبدونِ كُلفَةٍ على اللِّسانِ. حروفُه: اثنانِ الواو والياء الساكِنانِ المفتوحُ ما قبلَهما. الامثلة: ﴿خَوۡفٍ﴾،﴿يَوۡمِ﴾، ﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾،﴿عَيۡنٍ﴾.
٤- الإنحِرافُ	تعريفُه: انحرافُ صوتِ الحرفِ عند خروجِهِ لعدمِ كمالِ جريانه، بسببِ اعتراض اللِّسانِ طريقه. حروفُه: حرفان هما اللَّام والراء. الامثلة: ﴿فَلۡيَعۡبُدُواْ﴾،﴿فَلۡيَدۡعُ﴾، ﴿ٱرۡجِعِيٓ﴾،﴿يَرۡضَىٰ﴾.
٥- التَّكريرُ	تعريفُه: ارتِعادُ طرفِ اللِّسانِ عند النُّطقِ بالحرفِ. حروفُه: حرفٌ واحدٌ، هو الراء. الامثلة: ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾، ﴿وَمَرۡيَمَ﴾، ﴿قَرۡضًا﴾.
٦- التَّفشِّي	تعريفُه: انتشارُ الهواءِ في الفَمِ عِند النُّطقِ بالحرفِ، حتى يصل إلى الصَّفحةِ الداخليةِ للأسنان العليا. حروفُه: حرفٌ واحدٌ، هو الشين. الامثلة: ﴿نَشۡهَدُ﴾،﴿وَأَشۡهِدُواْ﴾، ﴿تَشۡكُرُونَ﴾.
٧-الإستِطالةُ	تعريفُه: امتدادُ الضادِ في مَخرجِها من أوَّلِ حافةِ اللِّسانِ إلى أخِرها حتى تتصِلَ بمخرجِ اللامِ. حروفُها: حرفٌ واحدٌ، هو الضاد. الامثلة: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾،﴿أَضۡعَفُ﴾، ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾.

أحكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوِينِ

يُعَدُّ هذا المبحثُ مهمًّا جدًّا وذلكَ لكثرةِ وقوعِ النُّونِ السَّاكنةِ والتَّنوينِ في القرآنِ الكريمِ، علمًا أنَّ النُّونَ في القُرآنِ الكريمِ تأتي على ثلاثةِ أحوالٍ:

١ – مُشدَّدةً، مثل: ﴿ ٱلْجَنَّةَ ﴾،﴿أَنَّ﴾.

٢ – مُتحرِكةً، مثل: ﴿ نَعْبُدُ ﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿دِينِ ﴾

٣ – ساكِنةً، مثل: ﴿أَنْعَمْتَ﴾، ﴿مَن تَخْشَىٰ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾، ﴿يَنظُرُونَ﴾ وهي المَقصودةُ.

النُّونُ السَّاكِنة:

تعريفُها: هي النُّونُ الخاليةُ من الحركةِ (الخاليةُ من التَّشكيلِ، أو عليها علامةُ السُّكونِ) والثَّابتةُ في الوصلِ والوقفِ، واللَّفظِ والخطِّ، وتكونُ زائدةً أو أصليَّةً من بُنيَةِ الكَلِمةِ، متوسطةً أو مُتَطرِّفةً.

الأمثلة: ﴿ يَنظُرُونَ ﴾، ﴿ ٱنكَدَرَتْ ﴾، ﴿سُندُسٍ ﴾ ﴿أَنعَم﴾ ، ﴿ مِّن ﴾.

التَّنوين:

تعريفُه: هو نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ لغيرِ التَّوكيدِ، تَلحَقُ آخِرَ الأسماءِ لفظًا لا خطًّا، ووَصلًا لا وقفًا، وعلامتُه في الخطِّ مُضاعَفةُ الحركةِ، نحو:

الأمثلة: ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾،﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾،﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾،﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾.

أحكامُ النُّونِ السَّاكنةِ والتَّنوِين:

للنُّونِ السَّاكِنةِ والتَّنوينِ عِندَ التِقائِهما بحُروفِ الهِجاءِ أربعةُ أحكامٍ:

١. الإظهارُ: حروفُه: (ء هـ ع ح غ خ).
٢. الإدغامُ: حروفُه: (يَرْمُلُون).
   - بِغُنَّة: (ينمو)
   - بِلا غُنَّة: (ل ر)
٣. الإقلابُ (القَلْبُ): حروفُه: (ب).
٤. الإخفاءُ: حروفُه: (الحروفُ الباقيةُ).

١ – الإظهارُ

تعريفُه:

الإظهارُ لغةً: البَيانُ والوُضُوحُ.

الإظهارُ اصطلاحًا: إخراجُ كُلِّ حرفٍ من مخرجِهِ مِن غَيرِ زيادةٍ في الغُنةِ.

حروفُه:

فإذا وقعَ بعد النُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ أحدُ حروفُ الحلْقِ السِّتَّة وهي:

الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وجبَ الإظهارُ ويسمى إظهارًا حَلْقِيًّا.

والتي جَمعَها بَعضُهم في أوَائلِ هذهِ الكلماتِ (أخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَه غَيْرُ خَاسرٍ).

- كيفِيَّتُه: النُّطقُ بالنُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ نُطقًا واضِحًا من غيرِ غُنةٍ ظاهِرةٍ، بدونِ فصلٍ أو سَكتٍ مع إعطائِها زمنًا متوسِّطًا بين الشِّدَّةِ والرَّخاوةِ.

الأمثلة:

حرفُ الإظهَارِ	النُّونُ السَّاكِنَةُ		أمثِلَةٌ للتَّنوِينِ
	من كلِمةٍ واحِدَةٍ	من كلِمَتينِ	ولا يَكونُ إلا من كلِمَتينِ
الهمزة	وَيَنْـَٔوْنَ	مَنْ أَعْطَىٰ	وَجَنَّـٰتٍ أَلْفَافًا
الهاء	وَيَنْهَوْنَ	مَنْ هَاجَرَ	وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
العين	أَنْعَمْتَ	إِنْ عَلَيْكَ	حَكِيمٌ عَلِيمٌ
الحاء	وَتَنْحِتُونَ	وَمَنْ حَوْلَهُ	قَرْضًا حَسَنًا
الغين	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِ	لَعَفُوٌّ غَفُورٌ
الخاء	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	مِّنْ خَوْفٍ	عَلِيمٌ خَبِيرٌ

علامةُ في ضبطِ المُصحف:

في النُّونِ السَّاكنةِ:

في التَّنوينِ:

٢ – الإدغامُ

تعريفُه:

لغةً: هو إدخالُ الشَّيءِ في الشَّيءِ.

اصطلاحًا: هو إدخالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحركٍ، بحيثُ يَصيرانِ حرفًا واحدًا مُشدَّدًا كالثَّاني.

حروفُه:

تدغمُ النُّونُ السَّاكنةُ أو التَّنوينِ إذا أتى بعدها أحدُ هذه الحروفِ ستَّة المجموعةُ في كلمةِ (يَرْمُلُون): الياء والراء والميم واللَّام والواو والنُّون.

- مُلاحظة: لا يكونُ إدغامُ النونِ السَّاكنةِ والتَّنوينِ إلا من كلمتينِ.

ويَنقسمُ إلى:

١ – إدغامٌ بغُنَّةٍ

وهو الذي تَظهرُ فيهِ الغُنَّةُ، وحروفهُ مجموعةٌ في كلمةِ (يَنْمُو).

حرفُ الإدغامِ	مع النُّونِ السَّاكِنَةِ		مع التَّنوين	
الياء	مَن يَخْشَىٰ	وَمَن يَعْمَلْ	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ	لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
النُّون	إِن نَّفَعَتِ	لَن نَّدْخُلَهَا	عِظَٰمًا نَّخِرَةً	شَيْءٍ نُّكُرٍ
الميم	مِّن مَّسَدٍ	مِن مَّالٍ	نَفْسٍ مَّا	صُحُفًا مُّطَهَّرَةً
الواو	مِّن وَرَآئِهِمْ	مِن وَالٍ	سِرَاجًا وَهَّاجًا	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

٢ – إدغامٌ بِلا غُنَّةٍ

هو الذي لا تُصاحِبُهُ الغُنَّةُ، وحرفاهُ اللام والراء.

حرفُ الإدغامِ	مع النُّونِ السَّاكِنَةِ		مع التَّنوين	
اللَّام	يَكُن لَّهُۥ	مِن لَّدُنْهُ	مَالاً لُّبَدًا	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
الراء	مِن رَّحِيقٍ	مِّن رَّبِّهِمْ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

علامةُ في ضبطِ المُصحف:

علامةُ الإدغامِ للنونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ في أحرفِ (ن ، م، ل، ر).

علامةُ الإدغامِ للنُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ في أحرفِ (و، ي).

٣ – القَلْبُ (الإقْلابُ)

تعريفُه:

لغةً: تحويلُ الشَّيءِ عن وجهِهِ.

اصطلاحًا: قلبُ النُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوينِ عندَ الباءِ ميمًا مخفاةً مع الغُنَّةِ.

حروفُه: حرفٌ واحدٌ فقط وهو الباءُ.

الأمثلة:

النُّونُ السَّاكنةُ	من كلمةٍ واحِدَةٍ	فَأَنۢبَتْنَا	لَيُنۢبَذَنَّ	ٱلْأَنۢبَآءُ	أَنۢبِـُٔونِى
	من كلِمَتين	مِنۢ بَعْدِ	مِنۢ بَقْلِهَا	مِنۢ بَعْضِ	مِنۢ بَيْتِكَ
التَّنوينُ		سَمِيعًۢا بَصِيرًا	عُتُلٍّۭ بَعْدَ	نَفْسٍۭ بِمَا	سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ

علامةُ في ضبطِ المُصحف:

في النُّونِ السَّاكنة:

وضعُ ميمٍ صغيرةٍ فوقَ النُّونِ بدَلَ السُّكونِ.

في التَّنوين: وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثَّانيةِ وهي الحركةُ الدَّالَّةُ على التَّنوينِ.

taiwed2233

د – الإخفاءُ

تعريفُه:

لغةً: السَّترُ.

اصطلاحًا: هو النُّطقُ بالنُّونِ السَّاكنةِ أو التَّنوين بحالةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، عاريًا عنِ التَّشديدِ مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرفِ الأوَّل.

حروفُه:

تُخفى النُّونُ السَّاكنةُ والتَّنوينُ بغُنَّةٍ عند خمسةَ عشرَ حرفًا، وهيَّ الباقِيَةُ من أحرفِ الهجاءِ بعد أحرفِ الإظهارِ والإدغامِ والإقلابِ، وقد جَمعَها النَاظِمُ في أوائِلِ كلماتِ هذا البيتِ:

صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جَاد شَخْصٌ قَد سمَا دُم طيِّبًا زِدْ في تُقىً ضَعْ ظَالِمًا

- **كيفِيَّتُه:** وضعُ اللِّسانِ في مخرجِ الحرفِ الذي تُخفى عِندَهُ.

علامتُه في ضبطِ المُصحف:

هي علامةُ الإدغامِ الناقصِ، إلا إنَّها تَزيدُ عليهِ حُصولَها وسَطَ الكلمةِ الواحدةِ، مثل: ﴿ إِن كُنتُمْ ﴾.

حرفُ الإخفاءِ	النُّونُ السَّاكِنَةِ		التَّنوينُ
	من كلِمةٍ واحِدَةٍ	من كلِمَتينِ	
ص	فَٱنصَبْ	عَن صَلَاتِهِمْ	بِرِيحٍ صَرْصَرٍ
ذ	مُّنذِرٌ	مِّن ذَكَرٍ	وَطَعَامًا ذَا
ث	مَّنثُورًا	فَمَن ثَقُلَتْ	أَزْوَاجًا ثَلَٰثَةً
ك	عَنكَ	إِن كَانَ	وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
ج	وَأَنجَيْنَا	مِّن جُوعٍ	قَوْمًا جَبَّارِينَ
ش	أَنشَرَهُۥ	فَمَن شَآءَ	شَيْءٍ شَهِيدٌ
ق	أَنقَضَ	مِن قَبْلُ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
س	تُنسَىٰ	مِّن سِجِّيلٍ	وَرَجُلًا سَلَمًا
د	عِندَ	مِن دَآبَّةٍ	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
ط	يَنطِقُونَ	مَن طَغَىٰ	صَعِيدًا طَيِّبًا
ز	أَنزَلْنَهُ	مِّن زَكَوٰةٍ	صَعِيدًا زَلَقًا
ف	ٱنفَطَرَتْ	مِن فَضْلِ	سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
ت	أَفَأَنتَ	مَن تَزَكَّىٰ	عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
ض	مَّنضُودٍ	مِن ضَرِيعٍ	مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ
ظ	يَنظُرُونَ	مَن ظَلَمَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

أحكامُ الميمِ السَّاكِنةِ

١ - الإدغامُ الشَّفَويُّ

تُدغمُ الميمُ السَّاكنةُ إذا أتى بعدها حرفٌ واحدٌ هو الميمُ، مع تطويلِ الغُنَّةِ أكملَ ما تكونُ.

- الأمثلة: ﴿ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾.
- علامتُه في ضبطِ المُصحف:

هي حذفُ السُّكونِ عن الميمِ الأوَّلى، وتَشديدُ الميمِ الثَّانيةِ، نحو:

أَطۡعَمَهُم مِّن

٢ - الإخفاءُ الشَّفَويُّ

تُخفَى الميمُ السَّاكنةُ بغُنَّةٍ إذا أتى بعدَها حرفٌ واحدٌ هو الباءُ، ولا يكونُ ذلكَ إلا في كلمتينِ.

- الأمثلة: ﴿أَم بِظَٰهِرٖ﴾، ﴿وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ﴾، ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ﴾.
- علامتُه في ضبطِ المُصحف:

هي حذفُ السُّكونِ عن الميمِ الأوَّلى، وعدمُ تَشديدِ ما بعدها، نحو:

أَم بِظَٰهِرٖ

٣ - الإظهارُ الشَّفَويُّ

تُظهَرُ الميمُ السَّاكنةُ إذا أتى بعدَها حرفٌ من حروفِ الهِجاءِ، إلا الميمَ والباءَ.

- الأمثلة: ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾، ﴿وَأَمۡدَدۡنَٰهُم﴾، ﴿فَيَمۡكُثُ﴾. ﴿لَهُمۡ جَنَّٰتٞ﴾، ﴿هُمۡ خَيۡرٞ﴾.
- علامتُه في ضبطِ المُصحف:

وضعُ علامةِ السُّكونِ فوقَ حرفِ الميمِ، نحو:

تُمۡسُونَ

لَهُمۡ جَنَّٰتٞ

- تنبيهٌ: لِيَحذَرِ القارئُ من إخفاءِ الميمِ الساكنةِ إذا أتى بعدَها واو أو فاء، نحو:

﴿هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾، ﴿وَّهُمۡ فَرِحُونَ﴾، ﴿هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ﴾.

لأنَّ القارئَ يُسرِعُ بإخفاءِ الميمِ في هَذينِ المَوضِعَينِ لِسهولَتِه، وذلِكَ لقُربِها من الفاءِ في المخرجِ، ولاتِحادِها مع الواوِ فيهِ وهو الشَّفتانِ.

النُّونُ والميمُ المُشدَّدَتين

ما يَجِبُ مَعرِفَتُه:

- الغُنَّةُ: صوتٌ يخرجُ من الخَيشُومِ وتكونُ مصاحبةً للنونِ والميمِ في كلِّ أحوالِهما.
- يَجِبُ على القارئِ عند النُّطقِ بنُونٍ أو ميمٍ مُشدَّدتينِ تطويلُ الغُنَّةِ فيهما أكملَ ما تكونُ وصلًا ووقفًا.

الأمثلة:

﴿مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾، ﴿وَمَن نُّعَمِّرۡهُ﴾.

﴿حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ﴾، ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ﴾، ﴿مِن مَّالٍ وَبَنِينَ﴾.

﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ﴾.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

الصُّورُ التَّوضِيحيَّة:

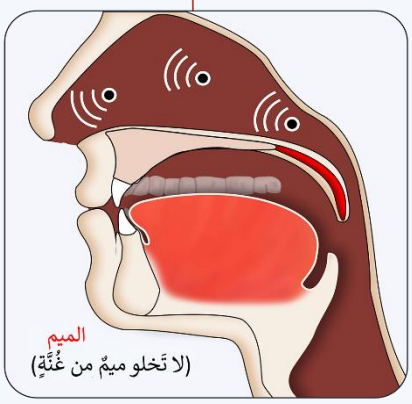

لامُ التَّعريف (ال)

هي لامٌ ساكنةٌ زائدةٌ عن بنيةِ الكلمةِ مسبوقةً بهمزةِ وصلٍ مفتوحةٍ عند البَدءِ وبعدها اسمٌ.

١ – اللَّامُ القمريَّة

وهي التي يأتي بعدَها حرفٌ من حروفِ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ).

- حُكمُها: الإظهار.
- علامتُها في المُصحف: وضعُ علامةِ السُّكونِ على اللَّام.

ٱلْأَمَلُ	ٱلْبَارِئُ	ٱلْغَنِيُّ	ٱلْحَجِّ	ٱلْجَنَّةِ	ٱلْكَهْفِ	ٱلْوَدُودُ
ٱلْخَلْقِ	ٱلْفَتَّاحُ	ٱلْعَلِيمُ	ٱلْقَمَرُ	ٱلْيَوْمِ	ٱلْمُلْكُ	ٱلْهُدَىٰ

١ – اللَّامُ الشَّمسيَّة

وهي التي يأتي بعدَها حرفٌ من حروفِ أوائلِ كلماتِ هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا للكَرَمْ

- حُكمُها: الإدغام.
- علامتُها في المُصحف: خُلوُّ اللَّامِ من السُّكونِ ووضعُ شَدَّةٍ على الحرفِ الذي بعدَها.

ٱلطَّيِّبَٰتُ	ٱلثَّوَابِ	وَٱلصَّٰلِحِينَ	ٱلرَّزَّاقُ	ٱلتَّٰٓئِبُونَ	ٱلضَّآلِّينَ	ٱلذَّكَرَ
ٱلنَّعِيمِ	ٱلدَّاعِيَ	ٱلسَّمِيعُ	ٱلظَّٰلِمِينَ	ٱلزَّبُورِ	ٱلشَّكُورُ	وَٱلَّيْلِ

١ - حروفٌ مُفخَّمَةٌ دائمًا

يَتفقُ عُلماءُ التَّجويدِ على أنَّ الحروفَ المُفخَّمَةَ دائمًا هي حروفُ الإستِعلاءِ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)، دونَ استثناءِ شيءٍ منها، سواءٌ أكانَتْ مُتحركةً أم ساكنةً، مجاورةً لحرفٍ مُستَفلٍ أو غيره، إلا أنَّ ثمَّةَ تفاوتًا فيما بينها في درجاتِ التَّفخيم، فتفخيمُ كلِّ حرفٍ منها يكونُ على قدْرِ استِعلائِه، فما كانَ استِعلاؤهُ أبلغَ كانَ تفخيمُهُ أبلغَ.

- تَرتيبُ حروفِ الإستِعلاءِ من حيثُ قُوةُ التَّفخيمِ:

أقواها الطاء فالضاد فالصاد فالظاء فالقاف فالغين فالخاء.

مَراتِبُ التَّفخيمِ لحُروفِ الاستِعلاءِ:

- المَذهبُ الأوَّلُ: مِنهُم من جعلَهُ ثلاثَ مَراتبَ، وهوَ اختيارُ ابنِ الطحَّانِ الأندلُسيِّ.
  المفتوحُ والمضمومُ والمكسورُ، والسَّاكنُ ليسَ له مرتبةٌ منفردةٌ بل يُلحقُ بمرتبةِ الحركةِ التي قبلهُ.
- المَذهبُ الثاني: مِنهُم من جعلهُ خمسَ مَراتبَ، وهوَ اختيارُ ابنِ الجزريِّ.

المذهبُ الثَّاني					
الحرفُ	المرتبةُ الأُولى	المرتبةُ الثَّانيةُ	المرتبةُ الثَّالِثةُ	المرتبةُ الرَّابعةُ	المرتبةُ الخامِسةُ
	مفتوحٌ وبعدَهُ ألفٌ	مفتوحٌ وليسَ بعدَهُ ألفٌ	المَضمومُ	السَّاكنُ	المَكسورُ
الطاء	طَالُوتَ	طَعَامٍ	بُطُونِهِمْ	شَطْرَ	شَيَاطِينِهِمْ
الضاد	رَمَضَانَ	غَضَبٍ	بَعْضُكُمْ	فَضْلٍ	حَاضِرَةَ
الصاد	أَبْصَارِهِمْ	وَبَصَلِهَا	صُمٌّ	أَصْحَابُ	بَصِيرٌ
الظاء	ظَالِمُونَ	مَوْعِظَةٌ	ظُلُمَاتٍ	يَظْلِمُونَ	عَظِيمٌ
القاف	ٱلْفُرْقَانَ	ٱلْقَرْيَةَ	ٱلْقُرْبَىٰ	بَقْلِهَا	وَقِثَّآئِهَا
الغين	بِغَافِلٍ	ٱلْغَيْبِ	غُرْفَةً	ٱلْمَغْرِبِ	غِشَاوَةٌ
الخاء	خَالِصَةً	خَلِيفَةَ	خُلَّةٌ	تَخْتَصُّ	أَخِيهِ

٢ - حروفٌ مرقَّقةٌ دائمًا

وهي حُروفُ الإستِفالِ عدا (الألفَ واللامَ (في لفظِ الجلالةِ) والراءَ) التي تُرقَّقُ تارةً وتُفخَّمُ تارةً أخرى.

٣ - حروفٌ تُفخَّمُ أحيانًا وتُرقَّقُ أحيانًا

وهي ثلاثةٌ من حروفِ الإستفالِ: الألفُ، واللَّامُ في لفظِ الجلالةِ، والراءُ، كما أنَّ الغُنَّةَ تُفخَّمُ في أحوالٍ، وفيما يلي بيانُ حالِ كلٍّ مِنها.

أ - الألفُ

تكونُ الألفُ تابعةً للحرفِ الذي قبلَها من حيثُ التَّفخيمُ والتَّرقيقُ.

فتُفخَّمُ بعد المُفخَّم، نحو: ﴿لِلطَّآئِفِينَ﴾،﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿فَأَصَابَهُۥ﴾،
﴿ٱلْعِظَامِ﴾،﴿قَالُوٓا﴾،﴿ٱبْتِغَآءَ﴾، ﴿خَالِصَةً﴾، ﴿يُرَآءُونَ﴾، ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾.

وتُرقَّقُ بعدَ المُرقَّق، نحو:

﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿ٱلنَّاسِ﴾، ﴿شَآءَ﴾، ﴿يُحَاسِبْكُم﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾.

ب – اللَّامُ في لفظِ الجلالةِ

تُفخَّمُ لامُ لفظِ الجلالةِ في حالاتٍ:

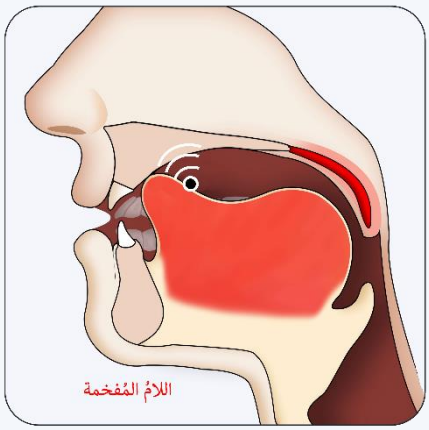
اللامُ المُفخمة

١. عند الإبتِداءِ بها: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.
٢. إذا تقدَّمَها فتحٌ: ﴿عِبَادَ ٱللَّهِ﴾.
٣. إذا تقدَّمَها ساكنٌ بعد الفتحِ: ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ﴾.
٤. إذا تقدَّمَها ضمٌ: ﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾.
٥. إذا تقدَّمَها ساكنٌ بعد الضَّمِّ: ﴿قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾.

تُرقَّقُ لامُ لفظِ الجلالةِ في حالاتٍ:

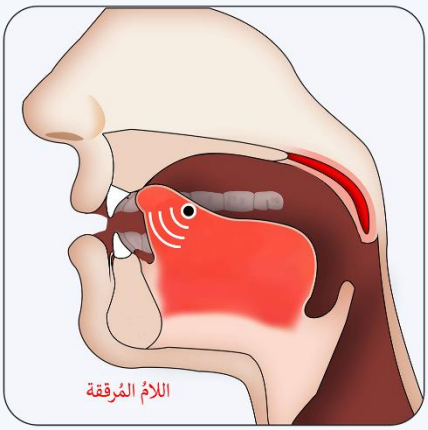
اللامُ المُرققة

١. إذا تقدَّمَها كسرٌ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾، ﴿بِٱللَّهِ﴾.
٢. إذا تقدَّمَها ساكنٌ بعد كسرٍ: ﴿وَيُنَجِّى ٱللَّهُ﴾.
٣. إذا تقدَّمَها تنوينٌ: ﴿قَوْمًا ٱللَّهُ﴾.

- مُلاحظةٌ: اللَّامُ في غيرِ لفظِ الجلالةِ يبقى على أصلِها وهي التَّرقيق، نحو:

﴿فَلْيَعْبُدُوا﴾، ﴿تَعْلَمُونَ﴾، ﴿لِرَبِّكَ﴾، ﴿زُلْزِلَتِ﴾، ﴿أَنزَلْنَـٰهُ﴾.

ج – الرَّاءُ

- تُفخمُ الرَّاءُ في (٨) حالات
- تُرقَّقُ الرَّاءُ في (٤) حالات
- تُفخمُ و تُرقَّقُ في حالتين (٢)

حالاتُ تفخيمِ الرَّاءِ:

١) إذا كانت مَفتوحةً، نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾، ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾.

٢) إذا كانت ساكنةً، وقبلها مَفتوحٌ، نحو: ﴿مَرْيَمَ﴾، ﴿نَرْفَعُ﴾.

٣) إذا سُكنت، وقبلَها ساكنٌ (غيرُ ياءٍ)، مسبوقٌ بفتحٍ: ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ وقفًا ، ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾ وقفًا.

٤) إذا كانت مضمومةً، نحو: ﴿رُزِقُوا﴾، ﴿تَعْبُرُونَ﴾.

٥) إذا كانت ساكنةً، وقبلها مضمومٌ، نحو: ﴿ٱذْكُرْنِي﴾، ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾.

٦) إذا سُكنت، وقبلَها ساكنٌ، مسبوقٌ بضمٍّ: ﴿ٱلْغَفُورُ﴾ وقفًا ، ﴿خُضْرٍ﴾ وقفًا.

٧) إذا كانت ساكنةً وقبلَها مكسورٌ، وبعدها حرفُ استعلاءٍ غيرُ مكسورٍ في الكلمةِ نفسِها،
وذلك في خَمسِ كلماتٍ: ﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿وَإِرْصَادًا﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾،
﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾.

٨) إذا كانت ساكنةً وقبلَها كسرٌ عارضٌ، ملفوظةٌ أو مقدرةٌ نحو:
﴿ٱرْجِعُوٓا۟﴾، ﴿ٱرْتَبْتُمْ﴾، ﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓا۟﴾، ﴿رَبِّ ٱرْحَمْهُمَا﴾.

خلاصةُ الحالةِ الثَّامِنَةِ، أنَّ الرَّاءَ السَّاكنة تُفخَّمُ إذا أتَتْ قبلَها همزةُ وصلٍ.

حالاتُ ترقيقِ الرَّاءِ:

١) إذا كانت مكسورةً، نحو: ﴿رِيحٌ﴾، ﴿يَعْرِفُونَهَا﴾.

٢) إذا كانت ساكنةً، وقبلَها مكسورٌ، وليس بعدها حرفُ استعلاءٍ، نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾، ﴿يَغْفِرْ﴾.

٣) إذا سُكنت وقبلَها ساكنٌ، مسبوقٌ بكسرٍ، نحو: ﴿حِجْرٍ﴾وقفًا، ﴿ٱلسِّحْرَ﴾ وقفًا.

٤) إذا سُكنت، وقبلَها ياءٌ ساكنةٌ، نحو: ﴿بَصِيرٌ﴾ وقفًا ، ﴿خَيْرٌ﴾ وقفًا ، ﴿ٱلْبَيْتِ﴾

جوازُ التَّفخِيمِ والتَّرقِيق:

﴿فِرۡقٍ﴾ وصلًا:

إذا كانت الرَّاءُ ساكنةً وقبلَها مكسورٌ، وبعدها حرفُ استعلاءٍ مكسورٌ ، قال تعالى:

﴿فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]. • لَم ترِد إلا في موضعٍ واحد

- مُلاحظة -١- : أمَّا عند الوقفِ عليها بالسُّكونِ، ففي الرَّاءِ التَّفخيمُ لا غير لِزوالِ مُوجبِ التَّرقيقِ، وهو كسرُ حرفِ الاستعلاء(القاف).
- مُلاحظة -٢- : أمَّا عند الوقفِ عليها بالرَّوم يكونُ فيها جواز (التَّفخيمِ و التَّرقيق).

﴿مِصۡرَ﴾ ، ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ وقفًا :

إذا سَكنتِ الرَّاءُ وقبلَها حرفُ استعلاءٍ ساكنٌ، وقبله مكسورٌ ، قال تعالى:

﴿وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩]. • وَرَدت في اربعةِ مواضعٍ في القرآن [يونس:٧٨ ، يوسف:٢١و٩٩ ، الزخرف:٥١]

﴿وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ﴾ [سبأ: ١٢]. • لَم ترِد إلا في موضعٍ واحد

- مُلاحظة: أمَّا في حالةِ الوصلِ فإنَّ الرَّاء مفخمةٌ في ﴿مِصۡرَ﴾ لأنها مفتوحة، ومرقَّقةٌ في ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ لأنها مكسورة.

- لإرسالِ اقتراح أو مُلاحظة، أو لتحميلِ نسخةً أصلية مُحدثة من الكتابِ، امسح QR code

المدُّ

تعريفُ المَدِّ:

- المَدُّ لغةً: هوَ الزِّيادةُ والمطُّ، قالَ تعالى: ﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ [نوح: ١١].
- المَدُّ اصطلاحًا: إطالةُ الصَّوتِ بحرفٍ من حروفِ المَدِّ واللِّينِ، زيادةً عن مقدارِ المَدِّ الطَّبيعيِّ، عند وجودِ سببٍ من الهمزِ أو السُّكونِ.

حروفُ المَدِّ:

الألفُ والواوُ والياءُ السَّواكنُ المجانسُ لها ما قبلها.

- الألفُ الساكنةُ المَفتوحُ ما قبلَها، نحو: ﴿ قَالَ﴾، ﴿ وَحَالَ﴾، ﴿أَندَادًا﴾.
- الواوُ الساكنةُ المَضمومُ ما قبلَها، نحو: ﴿ يَقُولُ﴾، ﴿ تَحُولُ﴾، ﴿تَتَّقُونَ﴾.
- الياءُ الساكنةُ المَكسورُ ما قبلَها، نحو: ﴿ قِيلَ﴾، ﴿ وَحِيلَ﴾، ﴿صَٰدِقِينَ﴾.

جدولٌ يوضِحُ أنواعُ المُدودِ في القُرآنِ الكريمِ

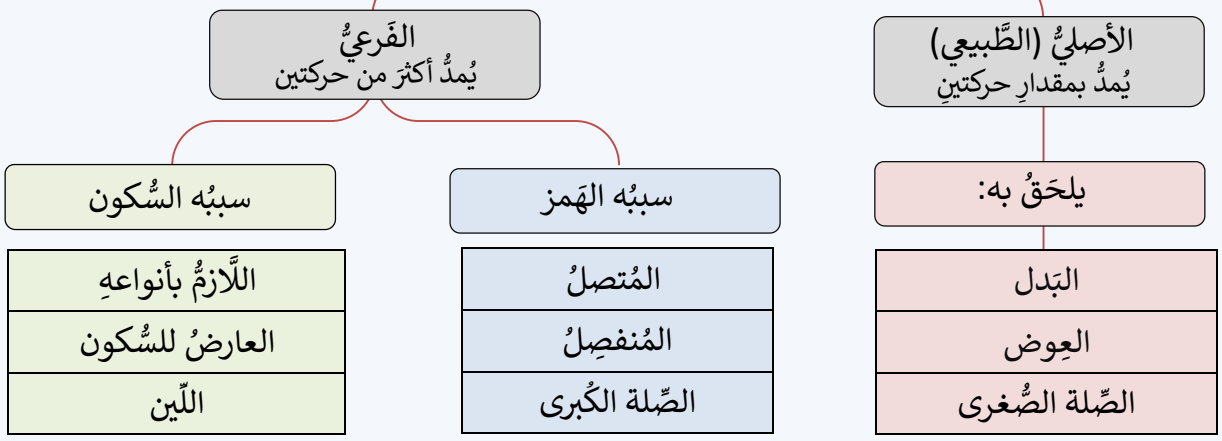

١ - المَدُّ الطَّبيعيُّ

- تعريفُه: هو وهو الذي لا تَقومُ ذاتُ المَدِّ إلا بِه، ولا يَتوقَّفُ مدُّه على سَببٍ من هَمْزٍ أو سُكونٍ.
- الأمثلة: ﴿ قَالَ﴾، ﴿ وَحَالَ﴾، ﴿ يَقُولُ﴾، ﴿ تَحُولُ﴾، ﴿ قِيلَ﴾، ﴿ وَحِيلَ﴾.
- سُمِّيَ طبيعيًا: لأنَّ صاحبَ الطَّبيعةِ السَّليمةِ لا يُنقِصُهُ ولا يَزِيدُهُ عن حركتينِ.
- مِقدارُ مَدِّه: لا يَزيدُ ولا يَنقُصُ عن حركتينِ بجميعِ صورِهِ المختلفةِ لجميعِ القُراءِ.

٢ - مَدُّ البَدَلِ

تعريفُه: هو أن يَتقدمَ الهمزُ على حرفِ المَدِّ في كلمة.

الأمثلة: ﴿ ءَامَنُواْ ﴾، ﴿أُوتُواْ﴾، ﴿ إِيمَـٰنًا ﴾، ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾، ﴿وَجَآءُو﴾، ﴿ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: حركتان، وتُلحقُ بالمَدِّ الطبيعيِّ.

٣ - مَدُّ العِوَضِ

تعريفُه: هو التَّعويضُ عن تَنوينِ النَّصبِ حالةَ الوقفِ بألفٍ.

الأمثلة: ﴿ عَلِيمًا ﴾، ﴿ حَكِيمًا ﴾، ﴿ سَوَآءً ﴾، ﴿ إِنشَآءً ﴾، ﴿ شَيْـًٔا ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: حركتان، وتُلحقُ بالمَدِّ الطبيعيِّ

٤ - مَدُّ الصِّلة

هاءُ الضَّمير (الكِناية): وهي الهاءُ الزَّائدةُ عن بُنيَةِ الكلمةِ، الدَّالةُ على المُفردِ المُذكرِ الغائبِ.

أ - مَدُّ الصِّلةِ الصُّغرى: وهي التي لم يقع بعدَ هاءِ الضَّميرِ همزةٌ.

مِقدارُ مَدِّه: حركتان، وتُلحقُ بالمَدِّ الطبيعيِّ.

الأمثلة: ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا﴾.

علامتُه في ضبطِ المُصحف: إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ

ب - مَدُّ الصِّلةِ الكُبرى: وهي التي يقع بعدَ هاءِ الضَّميرِ همزةٌ.

مِقدارُ مَدِّه: (٤ – ٥) حركاتٍ، وتُلحقُ بالمَدِّ المُنفَصِل.

الأمثلة: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾، ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ ﴾.

علامتُه في ضبطِ المُصحفِ: مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ

tajwed2233

- مُلاحظة: يكونُ مَدُّ الصِّلة في الوصلِ فقط، فإذا وَقفنا نَقفُ بالسُّكون.

٥ - المَدُّ الواجِبُ المُتَّصِلُ

تعريفُه: هو أن يأتي بعدَ حرفِ المَدِّ همزةٌ متصِلٌ به في كلِمةٍ واحدةٍ.

الأمثلة: ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾،﴿سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ﴾،﴿هَنِيٓـًٔا بِمَا﴾،﴿ٱلسَّمَآءِ﴾،﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: (٤ – ٥) حركاتٍ.

٦ - المَدُّ الجائِزُ المُنفَصِلُ

تعريفُه: هو أن يكون حرفُ المَدِّ في آخِرِ الكلمةِ الأولى والهَمزةُ في أوَّلِ الكلمةِ التي تليها.

الأمثلة:﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ﴾، ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿فِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: (٤ – ٥) حركاتٍ.

٧ - المَدُّ اللَّازِمُ

تعريفُه: هو أن يأتيَ حرفُ المَدِّ وبعدَهُ حرفٌ ساكنٌ سكونًا أصليًّا في حالَتَي الوَصلِ والوَقفِ.

مِقدارُ مَدِّه: (٦) حركاتٍ، بِجَميعِ أقسامِهِ ولِجَميعِ القُرَّاءِ.

المَدُّ اللَّازِمُ الكَلِمي: وفيهِ يأتي حرفُ المَدِّ وبعدَهُ سكونٌ أصليٌّ في كلمةٍ.

المَدُّ اللَّازِمُ الكَلِميُّ المُثقَّل: وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المَدِّ حرفٌ ساكِنٌ مُدْغمٌ (مُشدَّدٌ) في كلمةٍ واحدةٍ، نحو: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾،

المَدُّ اللَّازِمُ الكَلِميُّ المُخَفَّف: وهو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المَدِّ حرفٌ ساكِنٌ غيرُ مُدْغمٍ في كلمةٍ واحدةٍ وهو: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾.

المَدُّ اللَّازِمُ الحرفي: وفيه يأتي حرفُ المَدِّ وبعدَهُ سكونٌ أصليٌّ في حرفٍ من الحروفِ المُقَطعةِ في أوائلِ السُّورِ، حروفُها سبعةٌ يجمَعُها قولُهُم: (سَنَقُصُّ لَكُم)

المَدُّ اللَّازِمُ الحرفيُّ المُثقَّل: هو أن يُوجَدَ حرفٌ في فَواتِحِ بعضِ السُّورِ هِجاؤُهُ ثَلاثَةُ أحرُفٍ، أوسَطُها حرفُ مَدٍّ، والثَّالِثُ مُدْغَمٌ في الحرفِ الذي بَعدَه،

نحو اللامِ من:﴿ الٓمٓ ﴾ وتُلفَظُ (ألف لام مّيم).

نحو السينِ من:﴿ طسٓمٓ﴾ وتُلفَظُ (طا سين مّيم).

المَدُّ اللَّازِمُ الحرفيُّ المُخَفَّف: هو أن يُوجَدَ حرفٌ في فَواتِحِ بعضِ السُّورِ هِجاؤُهُ ثَلاثَةُ أحرُفٍ، أوسَطُها حرفُ مَدٍّ، ولكنَّ الحرفَ الثَّالِثَ ساكِنٌ.

نحو: ﴿صٓ﴾: وتلفظ (صَاد). ﴿نٓ﴾: وتلفظ (نُون).

٨ - المَدُّ العارِضُ للسُّكونِ

تعريفُه: هو أن يأتيَ بعد حرفُ المَدِّ سُكونٌ عارضٌ بسببِ الوقفِ.

الأمثلة: ﴿بِٱلۡعِبَادِ﴾، ﴿ٱلۡفَآئِزُونَ﴾، ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.

مِقدارُ مَدِّه: (٢ – ٤ – ٦) حركاتٍ. وذلكَ في حالِ الوقفِ عليه، أما إذا وصَلنا فيصبحُ المَدُّ طبيعيًا.

- تُستَحسنُ التَّسويةُ بين المَدِّ العارضِ للسُكونِ إذا تَكَرَرَ في الآيةِ أو المَقطعِ الواحدِ، فإذا كانَ القارئ يقرأ بأربعِ حركاتٍ مثلًا، فعليه أن يقرأ الكل بأربعِ حركاتِ إلى أن يُنهِيَّ تِلاوتهُ، وكذلك المقاديرُ الباقيَّة.

٩ - مَدُّ اللِّينِ

تعريفُه: هو أن يأتيَ بعد حرفُ اللين سُكونٌ عارضٌ بسببِ الوقفِ.

الأمثلة: ﴿خَوۡفٞ﴾، ﴿قُرَيۡشٍ﴾﴿ٱلۡبَيۡتِ﴾.

مِقدارُ: (٢ – ٤ – ٦) حركاتٍ.

- تُستَحسنُ التَّسويةُ بين المَدِّ اللّين كما ذكرناه في المَدِّ العارضِ للسُكونِ.

ملاحظة:

توضعُ هذهِ العَلامةُ (⏜) فوق المَد اللازمُ والواجِبُ المُتصِلُ والجائزُ المُنفصِلُ والصِلةُ الكبرى إشارةً إلى تطويله عن حدِّه الطَّبيعي.

الوَقفُ

الوقفُ: هو قطعُ الصَّوتِ آخر الكلمةِ زَمَنًا يُتَنَفَّسُ فيه عادةً بِنيَّةِ استئنافِ القراءةِ لا بِنيَّةِ الإعراضِ عنها.

أنواعُ الوقفِ:

١) الوقفُ الاضطراري: وهو ما يُعرَضُ للقارئِ أثناء قراءتِهِ بسببِ ضَرورةٍ ألجأتهُ إلى الوقفِ، كضيقِ نفَسٍ أو سُعالٍ أو عُطاسٍ أو غيرِ ذلكَ من الأعذارِ ممَّا يَضطَرُّ للوقفِ.

حُكمُه: جوازُ الوقفِ على أيِّ كلمةٍ حتى تنتهيَ الضَّرورةُ التي دعَت إلى ذلكَ.

٢) الوقفُ الاختباري: وهو أن يُطلبَ من القارئِ أن يَقِفَ على كلمةٍ مُعينةٍ لاختِبارِهِ وامتِحانِهِ، وللاطمِئنانِ إلى جودةِ القِراءةِ.

حُكمُه: الجواز ، لأجلِ التعليمِ.

٣) الوقفُ الانتظاري: وهو وقفٌ خاصٌ بمن يَجمَعُ القِراءات على شيخٍ، فإنهُ يَقِفُ عندَ كلمَةٍ ثمَّ يَستأنِفُ الآية من أولها حتى يستَوعِبَ الوجوهَ كلَّها.

حُكمُه: الجوازُ، بشرطِ ألا يُعطيَ معنىً فاسِدًا.

٤) الوقفُ الاختياري: وهو أن يقِفَ القارئُ باختيارِهِ دونَ أن تُلجِئَهُ الضَّرورةُ لذلك، وينقسمُ إلى:

جائزٍ	غيرُ جائزٍ
الوقفُ التَّامُّ	الوقفُ القَبيحُ
الوقفُ الكافي	
الوقفُ الحسَنُ	

أ – الوقفُ التَّام

تعريفُه: هو الوقفُ الذي تمَّ معناه، ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنًا.

حُكمُه: يُحسنُ الوقفَ عليه، ويُحسنُ الإبتداءَ بما بعدَه.

وأكثرُ ما يكونُ على رؤوسِ الآيِ وانتهاءِ القصصِ كالوقفِ، على قولهِ تعالى:

- ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٤-٥].
- ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة: ٥]
- ﴿لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ۝٢٩﴾ [الفرقان: ٢٩].

ب – الوقفُ الكافي

تعريفُه: هو الوقفُ على كلامٍ أدَّى معنىً صَحيحًا، وتعلَّقَ بما بَعدهُ مَعنىً لا لَفظًا.

حُكمُه: يُحسنُ الوقفَ عليه، ويُحسنُ الإبتداءَ بما بعدَه كالوقفِ التَّامِ.

ويوجدُ في رؤوسِ الآي وفي أثنائِها. كالوقفِ على قولهِ تعالى:

- ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة: ٤-٥]
- ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ۝٤١﴾ [مريم: ٤١]

ج – الوقفُ الحسن

تعريفُه: هو الوقفُ الذي تمَّ معناه في ذاته، وتعلَّقَ بما بعده لفظًا ومعنى.

حُكمُه: يُحسنُ الوقفَ عليه، ولا يُحسنُ الإبتداءَ بما بعدَه إلا أن يكونَ رأسَ آيةٍ، لأن الوقُوفَ على رؤوسَ الآي سُنةٌ مُطلقا، سواءً تَعلَّقت بما بعده أم لا، نحو:

- في رؤوسِ الآي: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ [الفاتحة: ٢-٣].
- في غير رؤوسِ الآي: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢].

د – الوقفُ القَبيح

تعريفُه: هو الوقفُ على ما لم يتم معناه، لتعلُّقه بما بعده لفظًا ومعنى، والوقفُ عليها يُعطِي معنىً ناقصًا أو خاطئًا.

سُمِّيَ قبيحًا: لقبحِ الوقوفِ عليهِ، لأنهُ لم يُفِد معنىً صحيحًا أو أفهمَ معنىً غيرَ مقصودٍ، أو أوهَمَ معنىً فاسِدًا.

حكمه: لا يُتَعَمَّدُ الوقفُ عليهِ، إلا لضرورةٍ مُلِحةٍ جدًّا، فإن وقَفَ عليه مضطرًّا أعادَ.

- الوقفُ على كلامٍ لا يُفهمُ منه معنى لشِدَّةِ تعلُّقِهِ بما بعدهُ لفظًا ومعنىً، نحو:
﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢].
- الوقفُ على كلامٍ يُوهمُ معنىً غيرَ ما أرادهُ اللهُ تعالى، نحو:
﴿لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣].
- الوقفُ على كلامٍ يُوهمُ معنىً لا يليقُ باللهِ تعالى، نحو:
﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾ [محمد: ١٩].

علاماتُ الوقفِ في المُصحفِ

مـ علامةُ الوقفِ اللَّازمِ.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[الانعام: ٣٦].

لا علامةُ الوقفِ الممنوعِ، لعدمِ تمامِ المعنَى.

﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٣٣]

ج علامةُ جوازِ الوقفِ وجوازِ الوصلِ.

﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾﴾[يونس: ٦٥]

قلے علامةُ جوازِ الوصلِ مع كونِ الوقفِ أولى.

﴿فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [الفرقان: ١٩١].

صلے علامةُ جوازِ الوقفِ معَ كونِ الوصلِ أولى.

﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَـٰنِ مِن تَفَـٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣]

∴ علامةُ تعانُقِ الوقفِ، بحيثُ إذا وُقِفَ على أحدِ المَوضعينِ لا يُوقَفُ على الآخرِ.

﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَـٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

- كما يَجوزُ له وَصلِ المَوضِعينِ معًا من غيرِ وقفٍ على أحدِهما.

المَصادِرُ والمَراجِعُ

التَّجويد المُيسر	د. علي بن عبدالرحمن الحذيفي.
المنير في أحكام التَّجويد	جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
التَّجويد المصور	د. أيمن رشدي.
شرح منظومة المُقدمة	د. أيمن رشدي.
المختصر المفيد في أحكام التَّجويد	إعداد أحمد عبد الحليم.
علم التَّجويد	د. يحيى عبد الرزاق الغوثاني.
تيسير الرحمن في تجويد القرآن	الدكتورة سعاد عبد الحميد.

تبسيط التجويد

بالألوان والصّور والتّخطيط

أيُها القارئ.....

يمتازُ هذا الكتابِ بالسُّهولةِ والوضوحِ حيثُ تمَّ إدراجُ مواضيعه بطريقةٍ يُسهِيلُ فهمُها مُستخدمًا :

- الصُّورُ التَّوضيحيَّةُ لأعضاءِ النُّطقِ.
- وتلوينًا للحروفِ بسببِ الأحكامِ.
- والمُخططاتِ والتَّشجيرِ لتقسيمِ الأحكامِ وتَفرُّعِها.
- وعدمُ الخَوضِ في التَّفاصيلِ وخِلافاتِ العُلماءِ.

QR code

لتحميل الكتاب